الفصل الأول :

خير ما نتأسى به من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة

- من خير ما يتأسى به المسلم من الهدى القرآني الكريم والسنة النبوية المطهرة بما يكفل له السعادة في الدنيا والآخرة ، ويضمن له الصحة والسلامة والعافية .
- مبادئ الهدي الإسلامي في الحفاظ على النفس والجسم والعقل والروح .

الفصل الأول :

خير ما نتأسى به من الهدي القرآني الكريم والسنة النبوية المطهرة في الحياة الدنيا والآخرة

قول الله تعالى :

* ﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾ البقرة / 195 .
* ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾ الرعد / 11 .
* ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِم ﴾ الروم / 8 .
* ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ يس / 36 .
* ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ التحريم / 6 .
* ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ البقرة / 284 .
* ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾ البقرة / 44 .
* ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ﴾ ق / 16 .
* ﴿ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴾ يونس / 108 .
* ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ النساء / 110 .
* ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ ﴾ الكهف / 28 .
* ﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ الإسراء / 14 .
* ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ﴾ الأعراف / 205 .
* ﴿ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ﴾ النساء / 79 .
* ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ﴾ الطلاق / 7 .

* ﴿ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴾ الكهف / 74 .
* ﴿ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَـٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ ﴾ الأنعام / 158 .
* ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ البقرة / 286 .
* ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴾ الشمس / 7-8 .
* ﴿ يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ * ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾ الفجر / 27-28 .
* ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ * فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ النازعات / 40-41 .
* ﴿ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ القيامة / 2 .
* ﴿ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ المدثر / 38 .
* ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَـٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾ الزمر / 56 .
* ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ الزمر / 6 .
* ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ الأنبياء / 35 .
* ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ﴾ يوسف / 53 .
* ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَـٰبًا مُّؤَجَّلًا ﴾ آل عمران / 145 .
* ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴾ آل عمران / 30 .
* ﴿ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَـٰعَةٌ ﴾ البقرة / 48 .
* ﴿ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ ﴾ آل عمران / 136 .
* ﴿ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ ﴾ البقرة / 40 .
* ﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴾ النساء / 45 .
* ﴿ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ البقرة / 214 .
* ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾ الحج / 40 .
* ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾ التحريم / 8 .

* ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾ المجادلة / 11 .
* ﴿ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾ الكهف / 17 .
* ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ البقرة / 233 .
* ﴿ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ غافر / 29 .
* ﴿ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾ آل عمران / 103 .
* ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴾ يونس / 57 .
* ﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ النحل / 69 .
* ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ الأعراف / 31 .
* ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ الحشر / 9 .
* ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ الزمر / 6 .
* ﴿ نُسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ النحل / 66 .
* ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ الشعراء / 80 .
* ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الإسراء / 82 .
* ﴿ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ المائدة / 118 .
* ﴿ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ التغابن / 14 .
* ﴿ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ﴾ البقرة / 286 .
* ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ الفتح / 1 .
* ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ الروم / 21 .
* ﴿ وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ الأعراف / 151 .
* ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾ النساء / 1 .
* ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾ الأنعام / 151 .

* ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا ﴾ الكهف / 110 .

* ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾ الإسراء / 24 .

* ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ الكهف / 10 .

* ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾ النور / 27 .

* ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾ الأنفال / 60 .

* ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ البقرة / 24 .

* ﴿ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ البقرة / 190 .

* ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ النساء / 29 .

* ﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ * وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ البلد / 8-10 .

* ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ ﴾ البقرة / 143 .

* ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ آل عمران / 104 .

* ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ آل عمران / 110 .

قال رسول الله ﷺ :

« الطهور شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان الله والحمد له تملأن أو تملأ ما بين السموات والأرض » رواه الإمام مسلم .

« من سُئل عن علم فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار » رواه الإمام الترمذي .

« من سلك طريقًا يبتغي فيه علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة » رواه الإمام مسلم .

« من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين » متفق عليه .

« لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعملها » متفق عليه .

« وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ، إلا أن القوة الرمي ، ألا أن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي » رواه الإمام مسلم .

« من علم الرمي ثم تركه فليس منها أو فقد عصى » رواه الإمام مسلم .

« الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » متفق عليه .

« اللهم إنا نجعلك في نحورهم وتعوذ بك من شرورهم » رواه الإمام أبو داود .

« لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة » متفق عليه .

« إن أمتي يدعون يوم القيامة غرًا محجلين من آثار الوضوء ، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل » متفق عليه .

« من توضأ فأحسن الوضوء ، خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره » رواه الإمام مسلم .

« حق المسلم على المسلم خمس : رد السلام ، وعيادة المريض ، وإتباع الجنائز وإجابة الدعوة ، وتشميت العاطس » متفق عليه .

« يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير » متفق عليه .

« أمرنا رسول الله ﷺ بسبع : بعيادة المريض ، وإتباع الجنائز ، وتشميت العاطس ، ونصر الضعيف وعون المظلوم ، وإفشاء السلام ، وإبرار القسم » متفق عليه .

« ساقي القوم آخرهم ، يعني شربًا » رواه الإمام الترمذي .

« كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثًا » متفق عليه .

« طعام الاثنين كافي الثلاثة ، وطعام الثلاثة كافي الأربعة » متفق عليه .

« يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك » متفق عليه .

عن أبي هريرة قوله : « ما عاب رسول الله ﷺ طعامًا قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه » متفق عليه .

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت » متفق عليه .

« اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فمن لم يجد فبكلمة طيبة » متفق عليه .

« لا تحقرن من المعروف شيئًا ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق » رواه الإمام مسلم .

« إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى المرأة وتفضي إليه ثم ينشرها سرها » رواه الإمام مسلم .

« الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة ، فأفضلها قول لا إله إلا الله ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان » متفق عليه .

« إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة » رواه الإمام البخاري .

« على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره ، إلا أن يؤمر بمعصية ، فإذا أُمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة » متفق عليه .

« إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا يُنزع من شيء إلا شأنه » رواه الإمام مسلم .

« يسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا » متفق عليه .

« من يُحرم الرفق يُحرم الخير كله » رواه الإمام مسلم .

« لا تغضب فردد مرارًا ، قال : لا تغضب » رواه الإمام البخاري .

« ما خُير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا اخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا ، فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء قط ، إلا أن تنتهك حرمة الله فينقم لله تعالى » متفق عليه .

« إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله » متفق عليه .

سُئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يُدخل الناس الجنة . قال : « تقوى الله وحسن الخلق ، » وسُئل عن أكثر ما يُدخل الناس النار فقال « الفم والفرج » رواه الإمام الترمذي .

« البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس » رواه الإمام مسلم .

« إن من خياركم أحسنكم خلقًا » متفق عليه .

« لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » رواه الإمام مسلم .

« ما بعث الله نبيًا إلا رعي الغنم ، قال الصحابة ، وأنت ؟ قال : نعم : كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة » رواه الإمام البخاري .

« إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ، ولا يبغى أحد على أحد » رواه الإمام مسلم .

« كان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يده » رواه الإمام البخاري .

« كان زكريا عليه السلام نجارًا » رواه الإمام مسلم .

« ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده ، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » رواه الإمام البخاري .

« لأن يأخذ أحدكم أحبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه » رواه الإمام البخاري .

« اليد العليا خير من السفلى وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله » متفق عليه .

« ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس » متفق عليه .

« ما ملأ آدمي وعاء شرًا من بطنه ، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة ، فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه » رواه الإمام الترمذي .

« لقد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافًا ، وقنعه الله بما آتاه » رواه الإمام مسلم .

« كان فراش رسول الله ﷺ من أدم (جلد) حشوه ليف » رواه الإمام البخاري .

قال النبي ﷺ : « يقول الله عز وجل من جاء بالحسن فله عشر أمثالها ، وأزيد من جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ، ومن تقرب مني شبرًا تقربت منه ذراعًا ، ومن تقرب مني ذراعًا تقربت منه باعًا ، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك به شيئًا لقيته بمثلها مغفرة » رواه الإمام مسلم .

« ثلاث من كن فيه وجه حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود إلى الكفر بعد أن أنقذه الله منه ، كما يكره أن يُقذف في النار » متفق عليه .

« أنزلوا الناس منازلهم » رواه الإمام أبو داود .

« ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قُطعت رحمه وصلها » رواه الإمام البخاري .

« الرحم معلقه بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ، ومن قطعني قطعه الله » متفق عليه .

« من أحب أن يُبسط له في رزقه ويُنسأ له في أثره فليصل رحمه » متفق عليه .

« سألت رسول الله ﷺ : أي الأعمال أحب إلى الله تعالى ؟ قال : الصلاة على وقتها ، قلت : ثم أي ؟ قال : بر الوالدين ، قلت : ثم أي ؟ قال الجهاد في سبيل الله » متفق عليه .

« ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » رواه الإمام البخاري .

« والله لا يؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه » متفق عليه .

« لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » متفق عليه .

« دينار أنفقته في سبيل الله ، ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك ، أعظمها أجرًا الذي أفقته على أهلك » رواه الإمام مسلم .

« ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء » متفق عليه .

« أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وخياركم لنسائهم » رواه الإمام الترمذي .

« اللهم إني أخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة » رواه الإمام النسائي .

« اللهم إني لاستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة » رواه الإمام البخاري .

« إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران ، وإذا حكم واجتهد فأخطأ فله أجر » متفق عليه .

« الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء » متفق عليه .

« إذا لم تستح فصنع ما شئت » رواه الإمام البخاري .

« لا يُلدغ المؤمن من جُحرٍ مرتين » متفق عليه .

« إن الله تعالى : يغار وغيرة الله أن يأتي المرء ما حره الله عليه » متفق عليه .

« لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها » رواه الإمام البيهقي.

« إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه » متفق عليه . (ويقصد به وعاء الطاعون) .

« إذا سمعتم الطاعون بأرض فلا تدخلوها ، وإذا وقع بأرض وأنت فيها فلا تخرجوا منها » متفق عليه .

« لا يُشر أحدكم إلى أخيه بالسلاح ، فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار » متفق عليه .

« نهى رسول الله ﷺ أن يُبال في الماء الراكد » رواه الإمام مسلم .

عن النعمان بن بشر رضي الله عنهما أن أباه أتى رسول الله ﷺ فقال : إني نحلت ابني هذا

غلامًا كان لي ، فقال رسول الله ﷺ : « أكل ولدك نحلته مثل هذا ؟ » فقال : لا . فقال رسول الله ﷺ : « فأرجعه » متفق عليه .

قال رسول الله ﷺ : « اتقوا اللاعنين » ، قالوا : وما اللاعنان ؟ قال : « الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم » رواه الإمام مسلم .

« لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد ، إلا بإذنه ، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه » متفق عليه .

« البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها » متفق عليه .

« لا عدوى ولا طيرة » متفق عليه .

« من أتى عرافًا فسأله عن شيء فصدقه لم تُقبل له صلاة أربعين يومًا » رواه الإمام مسلم .

« لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون » متفق عليه .

« لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع ذي رحم محرم » متفق عليه .

« لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء » رواه الإمام البخاري .

« لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله » رواه الإمام مسلم .

قال رسول الله ﷺ : « اجتنبوا السبع الموبقات : قالوا : يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات » متفق عليه .

« عُذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت ، فدخلت فيها النار ، لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ هي حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض » متفق عليه .

« إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث » متفق عليه .

« لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنًا فوق ثلاث ، فإن مرت به ثلاث فليلقه وليسلم عليه ، فإن رد السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه ، فقد باء بالإثم وخرج المسلم من الهجرة » رواه الإمام أبو داود .

« لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانًا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » متفق عليه .

« إن الله تعالى أوحى إليَّ أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد » رواه الإمام مسلم .

« أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا ، ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا أؤتمن خان ، وإذا حَدَّث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر » متفق عليه .

« من حمل علينا السلاح فليس منها ، ومن غشنا فليس منا » رواه الإمام مسلم .

« بحسب امرئ من الشر أن يحَّقر أخاه المسلم » رواه الإمام مسلم .

« لا تُظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك » رواه الإمام الترمذي .

« إياكم والحسد ، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أو قال : العشب » رواه الإمام أبو داود .

« المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » متفق عليه .

« سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » متفق عليه .

« ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : الإشراك بالله وعقوق الوالدين ، وكان متكئًا فجلس فقال : ألا وقول الزور وشهادة الزور ، فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت » متفق عليه .

« إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يُكتب عند الله صديقًا ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يُكتب عند الله كذابًا » متفق عليه .

« اللهم أصلح ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياه التي فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي ، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، واجعل الموت راحةً لي من كل شر » رواه الإمام مسلم .

ومن الأحاديث النبوية الشريفة ما يهدي الإنسانية قاطبة منذ الأزل وإلى الأبد ، ويحمي البلاد والعباد من الشرور والأمراض والأضغان والأحقاد :

« الدين النصيحة ، قلنا : لمن ؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » رواه الإمام مسلم .

« لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » متفق عليه .

« من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » رواه الإمام مسلم .

« اتقوا الظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم ، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم » رواه الإمام مسلم .

« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا » متفق عليه .

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى » متفق عليه .

« من لا يرحم لا يُرحم » متفق عليه .

« المسلم أخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله ، كل المسلم على المسلم حرام ، عرضه وماله ودمه ، التقوى ههنا ، بحسب امرئ من الشر أن يَحقر أخاه المسلم » رواه الإمام الترمذي .

« المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرَّج عن مسلم كربة فرَّج الله بها كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلمًا ستره الله يوم القيام » متفق عليه .

« كل سلامي من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة ، وتعين الرجل في دابته فتحمله أو ترفع له عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة » متفق عليه .

« أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ، وأشار بالسبابة والوسطى وفرَّج بينهما » رواه الإمام البخاري .

« استوصوا بالنساء خيرًا ، فإن المرأة خُلقت من ضلع ، وإن أعوج ما في الضلع أعلاه ، فإن ذهبت تُقيمه كسرته ، وإن تركته لم يزل أعوج ، فاستوصوا بالنساء » متفق عليه .

« الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة » رواه الإمام مسلم .

« كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته ، والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده ، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » متفق عليه .

« إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحتسبها فهي له صدقة » متفق عليه .

مبادئ الهدي الإسلامي المستمد من هذه الآيات الكريمة وتلك الأحاديث النبوية الشريفة :

يدعو الإسلام المسلم إلى :

1) الدعوة للإنفاق في سبيل الله تعالى وفي وجوه الخير والنفع .

2) البعد عن التهلكة أو الأخطاء والشرور والأضرار بكافة أنواعها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية أي البعد عن كل ما فيه ضرر أو هلاك أو تدمير أو إيذاء للبلاد والعباد أو للفرد والجماعة .

3) الإيمان بأن أساس التغيير إلى ما هو أفضل وإلى ما هو أقوم هو تغيير ما في النفوس ، نفوس الأفراد والجماعات من الشر إلى الخير ، أو من الضلال والفسق والفساد والتسيب والغي والطغيان إلى التقوى والصلاح والفلاح والرشاد والسداد والاستقامة والطهر والنقاء والصفاء والسواء والفطرة التي فطر الله الناس عليها وإلى الإيمان ، فتغيير الذات أو النفس هو أساس تغيير الحياة ، وفاقد الشيء لا يعطيه ، ولذلك كانت أهمية الإصلاح الذاتي أو التقويم الذاتي أو العلاج الذاتي والنقد الذاتي فالإنسان طبيب نفسه كما يقولون .

4) الدعوة للتفكير والتأمل والتدبر والتبصر في صنع الله وفي مخلوقاته العظيمة حتى نصل إلى الإيمان بوجود الخالق العظيم لهذا الكون بما فيه من إنس وجن وحيوان ونبات ، وأولى ما ينبغي أن يفكر فيه الإنسان هو ذاته أو نفسه ومنها إلى بقية مخلوقات الله تعالى ومن ثم إلى الاعتقاد الراسخ في وجود الخالق العظيم المدبر والمبدع لهذا الكون . وهنا تكمن الدعوة الإسلامية التربوية والنفسية إلى التفكير والتأمل والتبصر والتدبر والتعقل ، ومن هنا تبرز سمة الإسلام العلمية .

5) الدعوة للإيمان بوحدة الأصل في الإنسان ، الوحدة النفسية ، فالزوجة هي من نفس الإنسان أو هي جزء من الإنسان ، وبذلك يبعد القرآن الكريم أي فكرة من أفكار الصراع بين الرجل والمرأة لأنهما من أصل واحد أو من نفس الواحدة ، تعبيرًا عن الوحدة والاتحاد والتماسك والتضامن والتساند والتكافل والالتحام في تلك الوحدة الإيمانية العظيمة بين الرجل والمرأة . وكم نحن في حاجة إلى مثل هذا الشعور القوي

بالوحدة والاتحاد بين طرفي الأسرة حتى نُبعد شر ما يُحاك ضدنا من نشر مبدأ (فرق تسد) وإشاعة الفرقة والخصام والنزاع والصراع والعداء بين النساء والرجال . تلك النزعات الاستعمارية والمعادية للطرفين معًا والتي لا يُقصد بها إلا الإضرار بالأسرة بكاملها . وللأسف الشديد تتشيع لهذه الأفكار الهدامة الجمعيات النسائية والتي تتشدق بالدعوة (لتحرير المرأة من عبودية الرجل) المرأة التي هي الأم والأخت والزوجة والابنة والتي كرمها الإسلام بما لم يحدث في كل ثقافات العالم تحريرها من ؟! الرجل وهو الذي يعول المرأة وينفق عليها ويحميها ويحرسها ويدافع عنها وهو الذي يطعمها ويسقيها ويلبسها ويعلمها .

6) الهدي الإسلامي نحو الوقاية من عذاب نار جهنم . وهذه دعوة عامة حيث يقي الإنسان نفسه ويقي أهله أو أبنائه وبناته وزوجته أي جميع أفراد أسرته تعبيرًا عن المسئولية الجماعية في الإسلام وعن التكافل الأسري وعن حق رب الأسرة بل وواجبه في حماية نفسه وأهله من الوقوع في براثن الانحراف وارتكاب المعاصي والآثام والذنوب والخطايا أو الجريمة أو الكفر والإلحاد والبعد عن الفسق الأخلاقي والهدي الإسلامي الرائع هو الذي يحيط بالإنسان من جميع جوانب شخصيته :

(أ) الجسمية أو البدنية . (ب) العقلية أو الفكرية أو العقائدية .

(ج) النفسية أو الانفعالية أو الوجدانية .

(د) الروحية أو الإيمانية أو القلبية .

(هـ) السلوكية أو النزوعية .

فالإنسان المسلم ليس مسئولاً عن نفسه فقط ، ولكنه مسئول أيضًا عن أهله .

المسئولية الأخلاقية

الإنسان مسئول عن نفسه — **الإنسان مسئول عن أهله أيضًا**

كما تتمثل هذه المسئولية في الوقاية والحماية والتوعية والإرشاد والتعليم والهداية والنصح والتوجيه والرعاية والتربية والتنشئة الاجتماعية الصالحة .

7) إن مبدأ المحاسبة أو العقاب الإلهي الرباني لا يقتصر فقط على ما يبديه الإنسان من سلوكيات أو مشاعر أو عواطف ظاهرة ، وإنما أيضًا يُحاسب على النية أو القصد ، فالأعمال بالنيات ، والإنسان مسئول أمام الله تعالى على ما يظهره وما يخفيه ، وذلك ضمانًا لتكون النفوس نقيةً طاهرةً خالية من الأحقاد والضغائن والخبث والخبائث والمكر والدهاء ونوايا الشر والعدوان والانتقام . وهنا يبدو مبدأ شمولية المحاسبة .

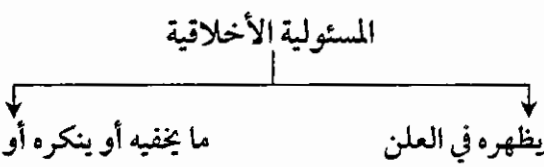

ولذلك يقول المثل الشعبي السائر (ربك رب قلوب) .

8) هناك أناس يوجهون النصح والإرشاد والهدي والوعظ لغيرهم أو يطالبون غيرهم بذلك ، في حين لا يتبعون هم ما يأمرون غيرهم به . ولذلك لا ينبغي أن يأمر الإنسان غيره بالبر والإحسان والتقوى وينسى نفسه أي لا يتبع ذلك هو شخصيًا وهنا يكمن قيمة التوجيه الذاتي ، الأمر الذي يوضح فهم الإسلام الحنيف للطبيعة البشرية فهمًا دقيقًا وواعيًا يفوق كل ما يدعيه العلم الحديث من معرفة ، فالإنسان إذا كان عليه أن ينصح غيره ، فمن أولى أن يتبع هو نفسه هذا النصح حتى لا يكون هناك فصام في الشخصية بين ما يقوله الفرد للغير وبين ما يعمل هو . الوعظ اللفظي قليل الأهمية أمام القدوة الحسنة والمثال الطيب الذي يُقتدى به وأمام السلوك الفعلي الواقعي .

9) يؤكد الإسلام الحنيف حقيقة الوسوسة وهي حالة نفسية يعرفها علم النفس الحديث بأنها هبوط أفكار على ذهن الفرد ، بصورة متكررة وملحة ولا يقوى على إبعادها أو التخلص منها رغم علمه بأنها أفكار خاطئة . فالقرآن الكريم يعبر عن فهم هذه الظاهرة النفسية ومن ثم الدعوة للحماية من متاعب الوسوسة والأفكار الوسواسية لأنها تزعج الفرد وتعوق انطلاقه نحو العلم وخاصةً إذا كانت الأفكار الوسواسية سيئة أو سالبة أو عدوانية . فالله تعالى يعلم الإنسان ظاهره وباطنه لأن الإنسان من صنع الله تعالى الخالق العظيم وهو تعالى أولى وأحق وأقدر بمعرفة صنعه العظيم في شكل الإنسان .

10) ويؤكد الإسلام أن من يهتدي فإنما يهتدي أولاً لنفسه ، حيث تعود فوائد الهداية والرشاد والتقوى إلى صاحبها في المحل الأول ، ثم تنعكس بالطبع على كافة أبناء المجتمع . وهنا إقرار كريم من القرآن الكريم . بتحديد المسئولية الشخصية أو المسئولية الذاتية فالخير ينال صاحبه أول ما ينال ، ولذلك فمن مصلحة العباد والبلاد أن تلجأ إلى الهدي الإسلامي الخالد فتنهل منه ما شاء لها أن تنهل والإسلام معين لا ينضب من الخير والعطاء والهدى والنفع والسلم والسلام والإخاء والمودة والرحمة .

11) يؤكد القرآن الكريم أن أبواب توبة الله تعالى ، الخالق العظيم ، مفتوحة ، فالله تعالى غفور رحيم ، وباب الاستغفار مفتوح أناء الليل وأطراف النهار أمام الناس . ومن شأن هذا الأمل وذلك الرجاء في مغفرة الله تعالى وقبول توبة الفرد إذا ما أساء إلى غيره أو إذا ما ظلم نفسه ، من شأن هذا ، من الناحية السيكولوچية ، أن يطّهر الإنسان نفسه ويحررها ويخلصها وينقيها من مشاعر الذنب والإثم ولوم الذات أو عقاب الذات أو تأنيب الضمير وهي مشاعر سالبة تؤدي للإصابة ببعض الأمراض النفسية . فالتوبة تحرر الإنسان من مشاعر قاتلة ومؤلمة بالذنب ، ومن شأن هذا أن يتمتع بالصحة النفسية والعقلية الجيدة ، وفوق كل هذا أن يتمتع بالصحة الإيمانية الممتازة .

12) ويدعو القرآن الكريم الناس للتحلي بالصبر وقوة الاحتمال وعدم التهور أو التسرع أو الشعور بالتبرم والضجر والسخط والكراهية أو الشعور باليأس والقنوط ، فعلى المسلم التجليل بالصبر والدعاء إلى الله تعالى ، مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى . وفي ذلك الشعور الجماعي نوع من التوحد والتقمص والالتحام والالتصاق بغيره من أبناء أمة الإسلام العظيمة ، لخلق نوع من الشعور الجمعي وما فيه من قوة الاتحاد والتماسك والتضامن والتساند والتكافل في سبيل الحق والخير والسلام وفي سبيل رفعة كلمة الله لتكون هي الكلمة العليا .

13) يؤكد القرآن الكريم عقيدة الحساب والعقاب المسئولية في الدنيا وفي الآخرة وما على الإنسان إلا أن يقرأ "كتابه" وما يحتويه من الأعمال الخيرة والصالحة والنافعة أو الأعمال السلبية أو الضارة . ليكون الإنسان شاهدًا على نفسه ، حيث يقر بنفسه مسئوليته . فالحياة الدنيا ليست كما يتصورها الملحدون والكفرة عماء وفوضى وضياع ، وإنما هي

فرصة لتحديد المسئولية ولدخول الجنة أو النار . للحياة هدف واضح هو عبادة الله تعالى وطاعته وتعمير هذا الكون . وإقرار مبدأ المسئولية يحد من انحراف الإنسان في الأرض ومن ارتكابه المعاصي والآثام والذنوب والجرائم والانحرافات . والإسلام دين المسئولية ودين الثواب والعقاب ودين الحساب ، ولذلك فهو من أكبر قوى الضبط الاجتماعي والذاتي .

14) يدعونا القرآن الكريم إلى ذكر الله بين الإنسان وبين نفسه حبًا في طلب العفو والصفح والمغفرة ، وخوفًا من عذاب جهنم ، والذكر ينفع المؤمنين ويقوي الإيمان ، ويجلي الصدور ويطهر النفوس ويقرب إلى الله تعالى .

15) ويقرر الإسلام مبدأ مسئولية الإنسان عما يلحقه من الأذى أو المصائب ، فالله تعالى خير محض ، ولا يصدر عنه إلا كل ما هو خير محض ، والإنسان هو الذي يسيء إلى نفسه بارتكابه الأخطاء أو بالمعصية أو الغرور والشطط والعبث والاستهتار والتسيب . وهي أمور للأسف الشديد تنتشر في أيامنا هذه ، حيث ينتشر الفساد الإداري والمالي والاجتماعي والأخلاقي والسياسي .

16) يؤكد الإسلام مبدأ الوسطية والاعتدال وعدم الإفراط أو التفريط ويدعو للتوازن بين قدرات الفرد وإمكاناته وظروفه المتاحة وبين ما يُكلف به من أعباء وأعمال وواجبات ، فلا إفراط ولا تفريط ولا إسراف ولا تقتير ولا تطرف ولا تشدد أزيد من اللازم . وهذا مبدأ سيكولوچي وتربوي يؤكده العلم الحديث ، فتكليف الطفل القيام بما يفوق قدراته العقلية أو الجسمية يجعله يشعر بالفشل والإحباط والنقص ، ويفقده الشعور بالثقة في نفسه ، وقد يكره نفسه ويكره المدرسة أو العمل الذي يكلف به . ولذلك كان فضل السبق القرآني الخالد في الدعوة بألا يُكلف الإنسان ما يفوق طاقاته وقدراته وإمكاناته الطبيعية حتى لا يشعر بالفشل والإحباط ، ومن ثم المرض النفسي . فالنفقة الشرعية على الأقارب والزوجات تكون بحسب يسار الزوج وإعساره . لذلك لا ينبغي أن نتعجل نمو الطفل وأن نكلفه بأعباء دراسية أو غيرها مما يفوق قدرته .

17) يحرم الإسلام الحنيف قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق . وهي دعوة تربوية واجتماعية وتوعوية وأمنية بعدم شيوع القتل أو سفك الدماء وخاصة الأبرياء .

فالإسلام حركة عالمية في السلم الفردي والجماعي والدولي ، وحركة سلام ووئام وانسجام بين الناس جميعًا ولا يقر القتل أو سفك الدماء أو الإيذاء إلا ما كان منه في معرض الدفاع الشرعي عن النفس أو العرض أو الدين أو الوطن .

18) على الإنسان أن يعوِّد نفسه على الإيمان قبل فوات الأوان .

19) يجسم القرآن الكريم مسألة وجود الخير أو الشر في نفس الإنسان ، أو بمعنى آخر : هل الإنسان خير بطبيعته أم شرير بطبعه ؟

ويهدينا القرآن الكريم بأن الله تعالى ألهم النفس الإنسانية فجورها وتقواها معًا وعلى الإنسان أن يحكم عقله وضميره وأن يختار الخير ، وينبذ الشر ، وأن يقوي ويدعم من نوازع الخير في نفسه ، وفي سلوكه ، وأن يلتزم بالهدي الإسلامي الخالد ، بالإصلاح والتقوى والرشاد والسداد ، وأن يبعد نفسه عن الفجور والفساد ، وإلا تحمل هو مسئولية ما يأتيه من أفعال . ويلقي هذا الأمر بكثير من المسئوليات على مؤسسات المجتمع الدينية في الوعظ والإرشاد والدعوة وأجهزة التربية والتنشئة والإعلام ، ويبرز دور الأسرة في تقويم سلوك أبنائها وتربيتهم تربية سوية صالحة على الفطرة التي فطر الله الناس عليها .

20) يصف القرآن النفس بالإطمئنان إذا كانت بالطبع ، تسير على هدى من نور الإسلام ، ولذلك تشعر بالرضا وعدم الخوف حين ترتد إلى ربها .

21) والإنسان مسئول عن أن ينهي نفسه عن الهوى أو العبث أو اللهو أو الفساد ويطوِّعها ، ويدعم ما بها من عناصر الخير والرقي والسمو حتى ينال الجنة .

22) والمسلم يتربى على الخوف من الله تعالى ، ولذلك يرشِّد سلوكه بنفسه من منطلق الخوف من العقاب الرباني ، ورغبة في نيل الجزاء الطيب أو المكافأة على أعماله الصالحة .

23) وهناك عدة أنواع من الأنفس أو عدة وظائف للنفس الإنسانية ، فهي قد تكون لوامة لصاحبها . وهنا تقوم مقام الضمير الأخلاقي أو مقام الذات العليا في الفكر السيكولوچي الحديث ، حيث يقوم الضمير بوظيفة المحاسبة أو إنزال العقاب في شكل لوم الضمير أو وخز الضمير أو تأنيب أو تعنيف الضمير كلما آتى الإنسان إثمًا معينًا ، وكذلك يقوم الضمير بمنع صاحبه من ارتكاب المعاصي والآثام والمخالفات قبل القيام بها . والنفي قد تكون راضية ، وقد تكون خائفة وقد تكون لوامة في التصور القرآني العظيم .

24) الله سبحانه وتعالى خلق الرجل والأنثى من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وفي هذا تأكيد لأسمى معاني وحدة الأصل والمنشأ والمنبع وقمة الشعور بالتوحد والاتحاد والتضامن والالتحام بين الرجل والمرأة فهما من أصل واحد وفي نفس واحدة . الأمر الذي يرد على دعاة الفرقة والانقسام والشقاق بين الرجل والمرأة في الوقت الراهن ، وخاصةً أرباب الجمعيات النسائية التي تحارب وحدة المجتمع الإسلامي وتسعى لخلق الصراع ، وشق الصف وخلق النزاع تحت دعاوي زائفة مثل "تحرير المرأة من عبودية الرجل" فكيف وهي جزء منه وهو جزء منها ؟ وكيف وهي أمه ومرضعته وظله الظليل وأخته وابنته وزوجته ؟ إنه الفكر الصهيوني الخبيث .

25) يؤكد الإسلام حقيقة الموت وانتهاء الحياة لكل البشر ، ومن شأن الإيمان بهذا أن يحد من طمع الإنسان وجشعه وتكالبه على الدنيا وما فيها ، والاستمرار في فرض البطش والظلم والطغيان والاستبداد من منطلق أن حياة الإنسان مستمرة إلى مالانهاية . الشعور بقرب الموت وحتميته هو ما ينقص كثيرًا من طغاة العصر وحكامه .

26) الإنسان المسلم يتقبل الخير ويسعد به ويشكر ربه ، ويتقبل الشر أيضًا على أنه إنذار وتحذير ، وعندما تغدق الدنيا بعطائها على الإنسان من خبراتها لا ينبغي أن يأخذه الغرور فليس ذلك إلا لامتحانه .

27) النفس الإنسانية تهوى وتطيش وتطمع وتأمر بالسوء من فعل الشيطان . هنا تبدو مسئولية المسلم في كبح جماح نفسه ومنعها من أن تأمره بالسوء وإذا أمرته فإنه لا يطيعها .

28) المسلم لا يخاف الموت أو الاستشهاد ، فهو لا يجبن خوفًا من الموت لأن النفس لا تموت إلا بإذن ربها في كتاب مبين .

29) يقوي الإسلام ويدعم شعور المسلمين بالروح المعنوية العالية أو المرتفعة High Morale فالله تعالى يقف بجانب المسلمين نصيرًا وشفيعًا وحليفًا . ويؤكد القرآن الكريم للمسلمين دائمًا أن نصر الله تعالى لقريب حتى لا يتسرب الشعور باليأس إلى نفوسهم ، وما النصر إلا من عند الله تعالى ، والله لقوي عزيز قادر على دحر أعداء الإسلام وطغاة العصر وجبابرة المادية والإلحادية الجديدة وقوى الاستعمار الجديد الذين يرغبون في إذلال الشعوب البسيطة المسالمة ويرغبون في نهب ثرواتها وخيراتها .

30) يقدر القرآن الكريم العلم والعلماء ، ويرفعهم درجات ، ويفرق بين ما يعلمون ومن لا يعلمون ، ويحث إسلامنا الحنيف الناس على التفقه في الدين واكتساب العلم وتعليمه للغير ، ويوضح الإسلام فضل العلم والعلماء وقيمته . فالإسلام دعوة مستنيرة واعية تؤمن بقيمة العلم والعقل والفكر ، وتحض على التفكير والتأمل والتبصر والتدبر في مخلوقات الله ، وإلى التفقه في الدين واكتساب المعرفة . ولكن العلم في الإسلام يرتبط بالأخلاق وبالدين ، فهو العلم النافع للناس جميعًا ، وليس ذلك العلم الذي يستخدم في الحروب والتدمير والتخريب وسفك الدماء أو فيما يُعرف "بأسلحة الدمار الشامل" فالعلم في الإسلام يرتبط بترشيد استخدامه في وجوه الخير والنفع العام للبشرية قاطبة . وكانت الحضارة الإسلامية الأساس الذي أقامت عليه أوروبا حضارتها الحالية .

31) يسهم الوعي الإسلامي في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة ، فها هو القرآن الكريم يهدي الأمهات إلى إرضاع أبنائهن لمدة حولي كاملين حتى يشب الطفل سويًا معافيًا ، وحتى يشبع من أمه وحنانها واحتضانها له ودفئها ، ويبقى في صدرها في أثناء الرضاعة . ولقد كشف العلم الحديث عن أهمية الرضاعة الطبيعية وجدواها في تمتع الابن بالصحة والسلامة والقوة والمناعة ، وكذلك في تمتع الأم بالصحة والحماية من الإصابة بسرطان الثدي . وللإسلام فضل السبق في إدراك هذه الحقائق وقبل علوم التغذية الحديث بمئات السنين .

32) يدعو الإسلام أهله للتمسك بالأخوة في الإيمان ، وفي الإسلام ، فالله تعالى جل وعلا يؤلف قلوب المسلمين ، ويوحد بين مشاعرهم واتجاهاتهم . وكم نحن في هذه الأيام العصبية في حاجة إلى إعادة إحياء التضامن العربي ، والإخاء العربي والوحدة العربية والتضامن والتساند والعلم بأن المسلمين جميعًا كالجسد الواحد إذا أصيب عضو فيه تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى . وأمام التحديات والتهديدات والصعوبات والأخطار التي تتهدد الأمة العربية والإسلامية ، كم نحن في حاجة إلى إحياء التضامن العربي والوقوف صفًا واحدًا في مواجهة التحديات والأطماع وحركات العولمة والهيمنة والعلمانية ونزعات الكفر والإلحاد وانتشار الفلسفة المادية البغيضة ، والبعد عن أصولنا الإسلامية والثقافية والنيل من الهوية الإسلامية ومن مقومات الشخصية العربية .

33) والقرآن وقراءته وتلاوته وتدبر معانيه السامية ومعايشته فيه شفاء لما في الصدور من الأمراض والأضغان والأدران والعلل والضعف ، ومن مشاعر الحقد والغل والحسد والكراهية والانتقام أو الشك والريبة والتردد أو الشرك ، والبعد عن التوحيد والحب في الله والرحمة والشفقة والبر والإحسان والتقوى والورع والخشوع .

34) وينشر الإسلام نوعًا راقيًا من الوعي الغذائي السليم الذي يكفل التمتع بالصحة والعافية من الأمراض ، وفي نفس الوقت يدعم مشاعر المسلم بالإيمان بالله تعالى الخالق العظيم ونعائمه التي لا تعد ولا تحصى ، من ذلك عسل النحل . ولقد أكد العلم الحديث فوائده الغذائية والطبية ، فهو فعلاً غذاء ودواء في آن واحد .

35) الإسلام لا يدعو إلى حرمان أبنائه من نعم الله ومن الطيبات ومن الرزق الحلال والطاهر ، على شرط ألا يسرف المسلم في تناول الطعام أو الشراب . ويؤكد العلم الحديث في الوقت الراهن خطورة التخمة والأكل الزائد عن الحد سواء في النوع أو في الكمية . ومن أخطر أمراض العصر في الوقت الراهن أمراض السمنة أو البدانة المفرطة ، وما يتصل بها من الإصابة بمرض ضغط الدم المرتفع ، والبول السكري وضيق الشرايين والذبحة الصدرية والسرطان وما إليها من الأمراض . ولذلك فالمسلم مدعو أن يأكل من الطيبات ومن الرزق شريطة ألا يسرف أو يبالغ في تناول الطعام والشراب .

36) والإسلام الخالد دين الوسطية ، فكما يهدي إلى البعد عن الإسراف والإفراط والمبالغة ويدعو أيضًا إلى عدم الشح أو البخل أو التقتير ، ولذلك على الإنسان أن يقي شح نفسه . فالإسلام ضد التطرف والمبالغة سواء في الإسراف أو البخل والشح .

37) ويحث الإسلام المسلمين ويشجعهم على تناول الطيبات من المأكل والمشرب كاللبن والعسل والتين والزيتون والفاكهة وكل ما هو حلال طاهر .

38) يربي الإسلام أبناءه على الشعور بالأمن والأمان والاطمئنان والثقة في الله تعالى الخالق العظيم ، فهو الذي يشفي الإنسان إذا ما أصابه مرض ما . فالله هو الشافي وهو الذي يوفر أسباب الشفاء .

39) ويربي الإسلام أبناءه على الصفح فيما بينهم والعفو عند المقدرة والغفران والتسامح ، حتى لا ينمو الحقد والبغض في نفوسهم ، وهي مشاعر قاتلة ومدمرة . ولذلك يدعونا

الإسلام إلى قبول الصلح والتصالح والسلام ، ولا يدعو إلى اللجوج في الخصومة أو القتال والعناد .

40) يربي الإسلام أبناءه على الدعاء بطلب العفو والغفران والصفح والرحمة والشفقة .

41) يؤسس الإسلام الأسرة المسلمة على دعائم من الإيمان والخلق والوفاء والولاء والإخلاص والرحمة والشفقة والبر والإحسان والطاعة والاحترام والأخذ والعطاء ، ولذلك يدعو إلى توثيق صلة الأرحام والعطف على الأقارب وعلى الآباء والأمهات . كما يحذر من قتل الأبناء تحررًا من الفقر والإملاق ، فهم رزقهم على الله تعالى ، وهو الرزاق الحكيم الكريم . فالله يرزق الكبار والصغار على حد سواء .

42) يدعو الإسلام أبناءه إلى العمل الصالح الخير ، والبُعد عن البغي والضلال والفساد والمنكر .

43) ويغرس الإسلام في أبنائه الشعور بالولاء والعرفان بالجميل تجاه الوالدين ، فعلى المسلم أن يدعو لهما كما ربياه صغيرًا .

44) من آداب التعامل الإسلامية الرفيعة عدم دخول منازل الغرباء إلا بعد الاستئذان والسلام على أصحابها مراعاة لخصوصية وسريتها .

45) ويحرص الإسلام على تعليم أبنائه التخطيط والتدبير والدراسة والاستعداد والتهيؤ ، وخاصة عند ملاقاة الخصوم أو الأعداء . فنحن مأمورون أن نعد لهم ما استطعنا من قوة ومن رباط الخيل . وتأتي لفظة (قوة) هنا على إطلاقها إذ تشمل القوة العسكرية والبدنية وقوة الإيمان وقوة الروح المعنوية والقوة الاقتصادية والعلمية والثقافية : القوة الشاملة .

46) ويحرم الإسلام الاعتداء من جانب أهله ، فالله تعالى لا يحب المعتدين .

47) الإنسان في وسط فكرة الخير والشر ، يجد ما يوجهه في الإسلام لقوله تعالى : ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ أي الخير والشر . وعليه تقع مسئولية تدعيم الخير واختياره وتنفيذه .

48) ويغرس الإسلام في نفوس أبنائه الشعور بالعزة والفخر والعلو والسمو ، فهم خير أمة أخرجت للناس ، ولكن لكي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر . ولذلك يشعر المسلم بالانتماء والفخر والاعتزاز بهذا الانتماء الإسلامي إلى خير أمة وإلى خير حضارة علمت البشرية قاطبة .

وعن طريقها انتقال نور العلم والمعرفة إلى كافة أنحاء المعمورة . وتلك من أصول التربية الوطنية والدعوة للاعتزاز بالأمجاد والمفاخر والأبطال والعلماء والأجداد والأسلاف العظماء .

49) ومن تعاليم النبوي المشرف أن الدين النصيحة فيما بين المسلمين حكامًا ومحكومين .

50) المسلم مدعو أن يحب لأخيه من الخير ما يحبه لنفسه وفي ذلك تربية على الإيثار والتضحية والغيرية .

51) يربي الإسلام أبناءه على سمة الإيجابية والفاعلية ، فالمسلم مطالب بأن يتصدى للمنكر بكل ما يستطيع من وسائل وأدوات ابتداء من اليد فاللسان فالقلب . فالمسلم لا يقف من أحداث المجتمع موقفًا سلبيًا أو يقف موقف المتفرج ، ولكنه يتصدى للمنكر بكل ألوانه . وفي ذلك ضمان لسلامة المجتمع وأمنه ولمنع تفشي المنكر وللتضامن بين جميع قوى المجتمع في وجوه الخير ومقاومة المنكر .

52) ويحذر الإسلام أبناءه من الظلم ، ويدافعهم لكراهية الظلم ويذكرهم بعذابه في الآخرة حتى يتلاشى الظلم في ربوع المجتمع الإسلامي ويعم العدل والإنصاف والمساواة والإخاء والحق .

53) والمسلم مدعو للرحمة بأخيه الإنسان ، والرحمة سمة متبادلة وضدها أيضًا متبادل فمن لا يرحم لا يُرحم . فالرحمة سمة إسلامية أصيلة .

54) المسلم مدعو ألا يخون أخاه المسلم أو يظلمه ولا يكذب عليه أو يغشه أو يخدعه ولا يخذله . ولكن للأسف كم نرى في هذا الأيام من حالات الخيانة والغدر والغش والنفاق والتخابر والتآمر مع أعداء الأمة .

55) والمسلم مطالب بأن يفرج عن أخيه المسلم في وقت الكرب والهم والغم والمصائب ، وأن يدافع عنه نوائب الدهر ، وعليه أن يستر أخاه المسلم ، وعليه أن يساعده ، وأن يلبي له حاجاته وأن يأخذ بيده في السراء والضراء .

56) يتسع مفهوم الصدقات في الإسلام ، بحيث لا يصعب على أحد أن يقوم بأي منها ، فالعدل بين الناس صدقة ومساعدة الناس في أعمالهم صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، والذهاب لتأدية الصلاة صدقة ، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة أي النفع العام أو مراعاة الصالح العام أو تأدية الخدمات العامة .

57) يولي الإسلام رعاية خاصة باليتامى والمساكين والضعفاء والأرامل والعجائز والمرضى والفقراء ، ويدعو إلى كفالة الطفل اليتيم . ولعل في ذلك ذكرى للمسئولين كي يراعوا "أطفال الشوارع" الذين لا مأوى لهم .

58) ويوصي الإسلام بالنساء خيرًا ويدعو للعطف عليهم ورعايتهم والإنفاق عليهم مما يحقق التماسك الاجتماعي والوحدة بين عنصري المجتمع .

59) ويشير الإسلام إشارة علمية إلى ما قد يوجد في بعض النساء من عوج أو ضعف ، ولذلك يدعونا للتسامح وقبول الأمر على ما هو عليه والعطف عليهن .

60) ويدعو الإسلام إلى صلاح المرأة ويعتبرها خير متاع الدنيا . المرأة التي تتحلى بالدين والخلق والأصل والإيمان والعقل والسلوك الطيب .

61) المسئولية في الإسلام عامة ومشتركة بين جميع عناصر المجتمع ، كل بحسب قدراته وإمكاناته وفي دائرة اختصاصه ، وذلك حتى لا يسود التسيب والفوضى والعبث والإهمال ، وتضيع الحقوق والأموال والمصالح المشروعة . فالمسئولية متدرجة لكل بحسب قدراته ابتداء من الطفل الصغير . وعلى ذلك يربي الإسلام أبناءه على تحمل المسئولية وعدم التهرب منها أو الإهمال والفوضى والتسيب والضياع .

62) ويدعو إسلامنا الحنيف الإنسان للإنفاق على أهله وتحمل مسئولية إعالتهم وفي ذلك صدقة فالأقربون أولى بالمعروف ، والإنفاق على الأهل يكفل سلامة المجتمع وأمنه .

63) يدعو الرسول الكريم ﷺ الحكام إلى العدل والصواب والمساواة والإنصاف ولهم أجر على ذلك . والمفروض أن يمتد هذا المبدأ في العدل إلى كافة مستويات الإدارة العليا والتنفيذية وإلى الأحكام القضائية التي ، وللأسف الشديد ، تتأثر في بعض القضايا بضغوط السلطة السياسية على القضاء .

64) من الإرشادات العامة التى تتناول كافة جوانب حياة المسلم أن الحمى فيح من جهنم ، ويكون إبراؤها بالماء البارد . والدعوة للحياة لأنه شطر من الإيمان . والتحذير بألا يُلدغ المؤمن من جُحر مرتين ، لاتخاذ الحذر والحيطة والتفكير والاستفادة من خبرات الإنسان السابقة وانتقالها إلى مواقف الحياة الجديدة ، فالحياة وحدة مترابطة يؤثر فيها السابق في الحاضر في اللاحق . ومن هذه العادات السلوكية الجيدة التي يحض الإسلام أصحابه

عليها عدم ليس الحرير أو الذهب أو الفضة .

65) ومن ضرورة التوعية الصحية ، والتي تدخل الآن في نطاق الطب الوقائي إرشاد الإسلام للمسلم بألا يخرج من بلد حل فيه الطاعون ولا يدخل في هذه البلد إذا كان خارجها ، وذلك حتى لا يصاب بالعدوى ، وحتى لا تنتقل العدوى من الشخص المصاب إلى الشخص السليم أو إلى المناطق السليمة . ولعل هذا ما فعلته بعض الدول الآن حين أصابها داء الالتهاب الرئوي الحاد والنمطي والمعروف باسم "السارس" لمنع انتشار العدوى .

66) يحرص الإسلام على بقاء العلاقات الإنسانية والاجتماعية والودية بين أبناء الإسلام ، فلا ينبغي أن يقاتل المسلم أخاه المسلم أو أن يشهر السلاح في وجهه ، وعليه إلا يغشه أو يخذله أو يخدعه أو يؤذيه ، وللأسف الشديدة ، نلمس في هذا العهد كثيرً من الصراعات المسلحة بين الشعوب الإسلامية أو الطوائف الإسلامية .

67) ومن قبيل الحفاظ على البيئة نظيفة وطاهرة ونقية النهي عن البول في الماء الرائق ، حتى لا تنتشر العدوى لأمراض مثل البلهارسيا وغيرها من الديدان . الإسلام دين نظيف عفيف طاهر نقي راقٍ .

68) يؤكد الإسلام على ضرورة الالتزام بالعدل في المعاملة وفيما يقدمه لهم الآباء من العطايا والهبات ، وذلك حتى لا يؤثر فيها ذلك بالشعور بالحقد أو الغيرة أو الحسد أو الكراهية فيما بينهم ، وحتى يكون الأب الواهب عادلاً مستريح الضمير .

69) الإسلام دين يؤمن بالعلم والمنهج العلمي والتفكير الصائب والموضوعي ، ولذلك نهى عن الطيرة أو السحر والشعوذة والدجل أو إدخال الجن والشياطين في تفسير الظواهر النفسية أو الكونية . ونهى أصحابه عن الأخذ بآراء السحرة والعرافين والكهان ومن إليهم . فالإسلام حركة استنارة فكرية ودعوة علمية .

70) ومن باب المحافظة على الأمن وعلى النفس والممتلكات وللوقاية من الحرائق ومن أخطار النار ، أمرنا رسولنا الكريم بإطفاء النار قبل النوم .

71) ومن باب حماية أمة الإسلام من كافة مظاهر الشذوذ الجنسي كاللواط والسحاق ومن إليه ، لعن رسول الله ﷺ ظاهرة التخنث أي التشبه بالإناث ، ونهى أيضًا عن ترجل

النساء ، لما في ذلك من خروج على نواميس الطبيعة والسواء أو الصحة النفسية والأخلاقية . وهناك شكوى في الوقت الراهن من انتشار الشذوذ الجنسي ومن المؤسف أن تسمح بعض الدول بدخول هؤلاء الشواذ إلى القوات المسلحة ، بل هناك من يدعو إلى إقامة أسر من جنس واحد .

72) وينهى الإسلام عن كل المحرمات وكل مظاهر الخلل في الحياة الاجتماعية والفردية من ذلك :

(أ) النهي عن الربا .
(ب) الخلوة بالنساء .
(ج) الشرك بالله العلي العظيم .
(د) السحر .
(هـ) القتل .
(و) أكل مال اليتيم .
(ز) الهروب من المعركة .
(س) قذف النساء المحصنات .
(ص) تعذيب الحيوان .
(ط) الإساءة للبيئة .
(ظ) مقاطعة المسلم لأخيه المسلم .
(ع) الكراهية والبغض والحسد والغيرة .
(غ) الكبر والتعالي .

73) ويحث الإسلام أبناءه على التحلي والتمسك بكثير من الفضائل والعادات السلوكية الطيبة والمبادئ الإيمانية والأخلاقية الحميدة التي إن اتبعت أدت إلى إصلاح البلاد والعباد في المجتمعات الإسلامية .

1. الصدق
2. الأمانة .
3. الإخلاص .
4. الوفاء .
5. الكرم والجود
6. البر والإحسان .
7. الأخوة في الإسلام .
8. التعاون .
9. إفشاء السلام ورد التحية .
10. التواضع .
11. الرحمة .
12. الشفقة .
13. التقوى والورع والخشوع .
14. عدم الفخر المباهاة .
15. الاحترام وعدم الاحتقار .
16. عدم الشماتة والتشفي .
17. القناعة والزهد .
18. السلام والمسالمة .

19. الشجاعة والبسالة والإقدام .
20. إغاثة الملهوف ونصرة المظلوم .
21. عدم العقوق .
22. التوسط والاعتدال .
23. التفكير والتأمل والتدبر والتبصر في مخلوقات الله تعالى .
24. الطهر والطهارة : طهارة اليد والقلب واللسان .
25. التمسك بكافة الفضائل الإسلامية .

74) من قبيل المحافظة على صحة المسلم الدعوة إلى ما يلي :

1. استعمال السواك ونظافة الفم والأسنان .
2. الطهر والطهارة والنظافة الجسمية .
3. التمسك بالقوة والاستعداد والتهيؤ واتقان مهارات الفروسية والرماية والرباط وممارسة الرياضة البدنية والكشفية والجوالة وركوب الخيل .
4. الوضوء عند كل صلاة لما فيه من الصحة والعافية والطهارة والنظافة ولما فيه من مرضاة الله تعالى وطاعته ولما فيه من ترسيخ للإيمان قولاً وفعلاً وللحماية من أخطار العدوى
5. مواساة المريض وزيارته والدعاء له بالشفاء .
6. آداب تناول الطعام والشراب والجلوس والعفة في تناول الغذاء وعدم الشره .
7. التصدق على الفقراء والمحتاجين والمساكين وأبناء السبيل وإطعامهم .
8. إماطة الأذى عن الطريق وتطهيره من القاذورات وما إليها .
9. الدعوة للرفق والهدوء والسكينة ونبذ العنف والقسوة والعدوان .
10. الدعوة لليسر وليس العسر في كل شيء .
11. تحاشي انفعال الغضب لما فيه من ضرر أكيد على الصحة ، ومعه كافة الانفعالات السلبية التي أثبت العلم الحديث أنها تضر بالصحة من ذلك انفعالات :

(أ) الكراهية .
(ب) الحقد
(ج) البغض .
(د) التقزز والنفور .
(هـ) الخوف .
(و) الحسد .
(ز) الانتقام .
(س) الثأر

(ص) الغيرة . (ط) الطمع .

(ظ) الجشع . (ع) الغيظ

75) الدعوة لحب العمل والنشاط والحيوية والأكل من كد اليد وعدم السؤال ، فلقد كان أنبياء الله يعملون ، وكان رسول الله ﷺ يعمل ويكسب رزقه من العمل في الرعي أو في التجارة . والعمل قيمة في ذاته ، والعمل واجب ، والعمل شرف ، والعمل وطنية . وفي العمل شعور بالقيمة الذاتية ، وبالصحة ، وبدور الإنسان حتى وإن كان عملاً غير مدفوع الأجر . ومن وجهة نظر علم النفس الحديث العمل يحمي من الوقوع في براثن المرض النفسي ، ولذلك ابتكر العلماء منهجًا من مناهج العلاج النفسي يعرف باسم **"العلاج عن طريق العمل"** .

76) الله تعالى قريب من الإنسان مباشرة ، دون واسطة وهو أقرب ألينا من حبل الوريد ، يشعر الإنسان بالسند والعون والحماية ، وهو يلبي نداء ودعاء وتوبة المسلم ويقبل عليه ، وبذلك تتفتح أبواب الأمل أمام المسلم دائمًا بأن الله بجانبه ، وأن يفتح ذراعه لقبوله وقبول توبته ، ومن شأن ذلك أن يبعد مشاعر اليأس والقنوط في نفس المسلم .

77) يدعو الإسلام إلى حسن الجوار وإلى العطف على الجار ، ويعبر ذلك عن التماسك الاجتماعي والتضامن والتساند والأخذ والعطاء بين أفراد المجتمع ويدعو هذا إلى الوحدة الوطنية والوحدة الإسلامية وقد أصبح أمرًا ضروريًا للوقوف في وجه التحديات والتهديدات التي تحيط بالإسلام والمسلمين وتريد النيل منه أو زعزعته في قلوب أصحابه بعد أن فرغ الغرب من الشيوعية يريد أن يتخذ الإسلام عدوًا له بعدها .